



موضوع صحفي

**تسهم في تحقيق مستهدفات "أجندة دبي الاقتصادية D33"
دبي نموذج للريادة العالمية في ترسيخ منظومة استثنائية تدعم
الشركات العائلية وتأكيد دورها الإيجابي في مسيرة التنمية المستدامة
مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي الأول من نوعه عالمياً وهدفه
جعل دبي وجهة جاذبة للشركات العائلية من حول العالم
مركز الشركات العائلية في دبي العامل تحت مظلة "غرف دبي" يؤكد استدامة
نموها وتنظيمها وحوكمتها**

عبد العزيز الغرير:

**"دعم الشركات العائلية في دبي يعكس رؤية قيادتها الرشيدة في جعل الإمارة مركزاً
رئيسياً للأعمال ووجهة رائدة للاستثمارات"**

**"مركز دبي للشركات العائلية جزء أساسي من استراتيجيتنا المستقبلية لتوفير
بيئة مثالية ومحفزة لنمو واستدامة هذه الشركات في دبي"**

عيسى كاظم:

**"مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي يوفر إطاراً قانونياً شاملاً
لاستقطاب الشركات العائلية إلى دبي .. ويضمن حماية مصالحها وفقاً لأعلى
مستويات الرقابة القانونية والتنظيمية"**



-تنشط الشركات العائلية في دبي في العديد من القطاعات الاقتصادية الحيوية باعتباره ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني"

- ملكية 90% من الشركات الخاصة القائمة في الدولة تعود إلى عائلات..
وتمثل مصدر دخلٍ لأكثر من 70% من القوى العاملة في القطاع الخاص
- الشركات العائلية تسهم بنحو 40% في الناتج المحلي الإجمالي لدبي،
و60% في ناتج الدولة
- الثروات المالية تتنامى في الإمارات بوتيرة سريعة.. وتوقعات بأن ترتفع
بمعدل سنوي مُركب قدره 6.7% لتصل إلى 1 تريليون دولار بحلول عام
2026، مقارنةً بـ 700 مليار دولار في عام 2021

المكتب الإعلامي لحكومة دبي - 23 يوليو 2023: تواصل دبي سعيها الدؤوب نحو استكشاف آفاق جديدة للنمو وتنويع الاقتصاد في إطار "أجندة دبي الاقتصادية D33" بأهدافها الطموحة، والتي أعلنها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، مطلع العام الحالي، لترسم خارطة طريق واضحة للتنمية الاقتصادية في دبي للسنوات العشر المقبلة، استهدافاً لجعلها ضمن أكبر ثلاث مدن اقتصادية في العالم بحلول العام 2033.

وتضطلع الشركات العائلية بدور بارز في تحقيق هذه الأهداف الطموحة من خلال تحريك عجلة اقتصاد دبي وصياغة نموذج الإمارة الاقتصادي المستند إلى استراتيجية تقوم على الشراكة الفعالة بين القطاعين العام والخاص من خلال توفير أكبر منظومة مالية متكاملة في المنطقة، وأُطر عمل قانونية وبنية تحتية تشريعية وقانونية فريدة ومجموعة مرنة من الهياكل التنظيمية التجارية وخدمات إدارة الثروات الخاصة وفق أرق المعايير العالمية التي تضمن استمرارية نمو هذا القطاع



على المدى الطويل وتسهم في ترسيخ مكانة دبي كمركز عالمي للمؤسسات والشركات المالية الرائدة.

ركيزة أساسية

وتعتبر الشركات العائلية من أهم الركائز الأساسية لاقتصاد دولة الإمارات، حيث تعود ملكية 90% من الشركات الخاصة القائمة في الدولة إلى عائلات وفقاً لتقرير صادر من وزارة الاقتصاد. وتلعب الشركات العائلية دوراً اقتصادياً مهماً مع مساهماتها المحورية في الناتج المحلي الإجمالي للدولة. وتقدر وزارة الاقتصاد هذه المساهمة بنحو 40% في الناتج المحلي الإجمالي لإمارة دبي، و60% في الناتج المحلي لدولة الإمارات، وفقاً لتقرير حديث صادر عن شركة "كي بي إم جي"، إذ أكد التقرير أن هذه الشركات تحتل الصدارة من حيث فرص العمل، إذ تمثل 80% من إجمالي القوى العاملة في الدولة.

وجهة مفضلة

وفي تأكيد على تعزيز مكانة دبي كوجهة مفضلة للشركات العائلية من مختلف القطاعات الاستثمارية، حرصت دبي على اتخاذ الإجراءات والآليات الكفيلة بتوفير بيئة حاضنة لدعم أعمال الشركات العائلية وتطويرها وتعزيز استدامتها وتطوير حوكمتها ورفع مساهمتها في الاقتصاد الكلي للإمارة، بوصفها شريكاً أساسياً في مسيرة نمو الاقتصاد وازدهاره وتنوّعه، وفقاً للرؤية السديدة للقيادة الرشيدة الرامية لوضع إطار قانوني شامل وميسر لتنظيم ملكية تلك الشركات وتيسير انتقالها بين الأجيال ودعم استمراريته بما يعزّز دور القطاع الخاص في النمو الاقتصادي.

حزمة مبادرات

ويتجسد الدعم للشركات العائلية في حزمة من المبادرات أطلقتها دولة الإمارات منتصف العام الماضي كانت بدايتها مع إقرار القانون الاتحادي الخاص بالشركات العائلية. كما تم إنشاء مركزين للشركات العائلية، أولهما، **المركز العالمي للشركات العائلية والثروات الخاصة** في مركز دبي



المالي العالمي، ومركز دبي للشركات العائلية تحت مظلة غرف دبي. ويتكامل المركزان من أجل توفير المرونة والبيئة الحاضنة للشركات لتطبيق الحوكمة واستمرارية النمو.

مركز للشركات العائلية

ففي فبراير الماضي، أصدر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء، بصفته حاكماً لإمارة دبي، مرسوماً بإنشاء مركز الشركات العائلية في دبي، بهدف تعزيز استدامة ونمو الشركات العائلية في الإمارة، ضمن الهيكل التنظيمي لغرف دبي. وفي منتصف مايو الماضي، وتنفيذا لتوجيهات سموه بتطوير منظومة عمل متكاملة تدعم نمو هذا القطاع، دشّن سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، النائب الأول لحاكم دبي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير المالية، أعمال المركز، ليكون الجهة المعنية بضمان استدامة ونمو الشركات العائلية في إمارة دبي، وتعزيز مساهمته الاقتصادية بما يخدم الخطط التنموية للإمارة.

ويتيح المركز الدعم الفني والإداري للشركات العائلية، بما يضمن استدامتها وتحقيق التعاقب السلس بين الأجيال وإعداد استراتيجيات شاملة لدعم وتطوير تلك الشركات في دبي، علاوة على دوره في تطوير المهارات الإدارية للشركاء في الشركات العائلية ومؤسسيها وأعضائها وتعريفهم بالخدمات الحكومية المقدمة لهذه الشركات.

استشراف المستقبل

وقال معالي عبد العزيز الغرير رئيس مجلس إدارة غرف دبي، إن " تطوير واقع الشركات العائلية وإصدار القوانين العصرية الداعمة لنموها يأتي ضمن منظومة الاستدامة واستشراف المستقبل لإمارة دبي ورؤية قيادتها الرشيدة، التي جعلت من دبي مركزاً رئيسياً للأعمال ووجهة رائدة للاستثمارات، فالرؤية الاستشرافية الاقتصادية لدي تفرض تطوير تشريعات الأعمال، وبيئة العمل المرنة والمستدامة، إذ أن حجم أعمال الشركات العائلية في الإمارة يُبرز مدى أهمية تطوير أعمالها، بوصفها قاطرةً للنمو الاقتصادي وتنافسية مجتمع الأعمال. وتأتي عملية توفير بيئة مثالية للشركات العائلية وفقاً لمنهجية عمل مبتكرة تتناسب مع مكانة دبي الريادية في دعم قطاع الأعمال، وفي



إطار منظومة متكاملة لتطوير الشركات العائلية من خلال معايير الحوكمة الرشيدة والتدريب المهني المتخصص الذي يتلاءم مع متطلبات الشركات العائلية بالإضافة إلى الاستشارات المرنة والتشريعات الواضحة، مما يكفل انتقالاً سلساً للقيادة والإرث، ويزيد تنافسية الشركات العائلية وقدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق النجاح في سوق العمل".

وأضاف: "ملتزمون في غرف دبي بدعم الشركات العائلية وتمثيل مصالحها وتعزيز تنافسيتها واستدامتها ونموها والارتقاء بريادتها. ونعتبر مركز دبي للشركات العائلية جزءاً أساسياً من استراتيجيتنا المستقبلية لتوفير بيئة محفزة لنمو واستدامة الشركات العائلية في إمارة دبي".

مركز الثروات العائلية الأول من نوعه على مستوى العالم

وكان مركز دبي المالي العالمي قد أطلق في أغسطس من العام الماضي، مركزاً متخصصاً للثروات العائلية، هو الأول من نوعه في العالم، في إطار التزام مركز دبي المالي العالمي بإرساء معايير التميز ضمن القطاع المالي وجعل دبي وجهة جاذبة للشركات العائلية من حول العالم ضمن توقعات لنقل الشركات العائلية لأصول تُقدر قيمتها بنحو 3.67 تريليون درهم (1 تريليون دولار) إلى الجيل المقبل في منطقة الشرق الأوسط خلال الأعوام العشرة القادمة.

ويسهم مركز الثروات العائلية في مركز دبي المالي العالمي، في خلق بيئة مواتية للشركات العائلية ورفدها بنخبة من مزودي الخدمات، إذ من المنتظر أن يُسهم هذا التحوّل التشريعي في حفز النمو، جزئياً عن طريق استقطاب الأفراد من ذوي الملاحة المالية العالية، في حين توفر دولة الإمارات خياراً جاذباً لأصحاب الثروات نظراً لمنظومتها الضريبية العالمية التنافسية، علاوة على الموقع الجغرافي الاستراتيجي لدبي ومنطقتها الزمنية التي تتزامن مع أوقات العمل الرسمية لأغلب الأسواق حول العالم، بالإضافة إلى ما توفره الإمارة من نمط حياة استثنائي.

استقطاب الشركات العائلية

وقال **سعادة عيسى كاظم، محافظ مركز دبي المالي العالمي:** "اعتمد مركز دبي المالي العالمي مؤخراً إجراءات تشريعية وتنظيمية جديدة لاستقطاب الشركات العائلية إلى دبي، من أبرزها لائحة



القواعد والترتيبات المنظمة لعمل الشركات العائلية في مركز دبي المالي العالمي، والمصممة خصيصاً لتوفير بيئة تمكينية تتسم بالديناميكية والشمولية تدعم نجاح واستمرار الشركات العائلية. وتوفر هذه اللوائح إطاراً متكاملًا ينظم عمل الشركات العائلية المحلية والإقليمية والعالمية والأفراد من ذوي الملاحة المالية العالية وأصحاب الثروات الخاصة والتي تمتلك أصولاً وتدير أعمالها في أو من مركز دبي المالي العالمي. وتؤكد القواعد الجديدة على أهمية الالتزام بمعايير الشفافية والمسؤولية والاستقرار، وتوفر إطاراً قانونياً شاملاً يضمن للشركات والأفراد حماية مصالحهم بأعلى مستويات الرقابة القانونية والتنظيمية".

وأضاف: "يملك قطاع الشركات العائلية في دبي العديد من الفرص الواعدة حيث تنشط الشركات العائلية في مجموعة متنوعة من القطاعات الاقتصادية الحيوية باعتباره ركيزة من ركائز الاقتصاد الوطني. ومن أبرز هذه القطاعات، العقارات والإنشاء، حيث تدعم هذه الشركات التطور العمراني السريع في دبي؛ وقطاع تجارة التجزئة والجملة الذي يشهد زخماً قوياً في الإمارة؛ وكذلك قطاع الضيافة والسياحة الذي يسهم في ترسيخ مكانة دبي كوجهة سياحية عالمية؛ وقطاع التصنيع الذي يدعم التنويع الاقتصادي للمدينة. كما تنشط الشركات العائلية في مجال الخدمات المالية، مستفيدةً من مكانة دبي وجهودها المتواصلة في قيادة مستقبل القطاع المالي العالمي؛ وقطاع الرعاية الصحية والتعليم، الذي تنتشط فيه الشركات العائلية بشكل ملحوظ. وتماشياً مع تركيز دبي على الابتكار، تستكشف الشركات العائلية أيضاً الفرص في مجالي التكنولوجيا المتقدمة والشركات الناشئة. وبالتالي لابد من مواصلة تمكين ودعم الشركات العائلية نظراً لدورها المحوري في تعزيز تنافسية كل من الاقتصادات الوطنية في المنطقة والاقتصاد العالمي".

ووفقاً لمجموعة بوسطن الاستشارية، تتنامى الثروات المالية في دولة الإمارات بوتيرة سريعة، ومن المتوقع أن ترتفع بمعدل سنوي مُركب قدره 6.7% لتصل إلى 1 تريليون دولار بحلول عام 2026، مقارنةً بـ 700 مليار دولار في عام 2021.

-انتهى-



نبذة عن مركز دبي المالي العالمي

يعتبر مركز دبي المالي العالمي أحد أبرز المراكز المالية على مستوى العالم والمركز المالي الرائد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، التي تضم أكثر من 72 بلداً بتعداد سكاني يبلغ 3 مليارات نسمة تقريباً، وناتج محلي إجمالي تقديري يبلغ 8 تريليون دولار أمريكي.

ويملك مركز دبي المالي العالمي سجلاً حافلاً بالإنجازات يمتدّ على مدى 20 عاماً على صعيد تعزيز حركة التجارة والتدفقات الاستثمارية عبر منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب آسيا، وهو يشكّل جسراً يربط أسواق المنطقة المتسارعة النمو باقتصادات آسيا وأوروبا والأميركتين عبر دبي.

ويوفّر المركز بيئة عمل مثالية ومتكاملة تجمع بين هيئة تنظيمية عالمية ومستقلة ونظام قضائي فعال يستند إلى مبادئ القانون العام الإنجليزي، بالإضافة إلى مجتمع أعمال نابض بالحياة، يفوق تعداد القوى العاملة فيه 36.000 مهني لدى أكثر من 4300 شركة نشطة ومسجّلة، ما يجعله المجتمع الأكبر والأكثر تنوعاً من الكفاءات البشرية المتميّزة في المنطقة.

وتتمثّل رؤية المركز في قيادة مستقبل القطاع المالي عبر التقنيات المتطورة وتعزيز الابتكار وبناء الشراكات، وهو اليوم مركز عالمي مستقبلي رائد للقطاع المالي والابتكار، ويوفّر البيئة الأكثر شمولية لقطاع التكنولوجيا المالية ورأس المال الجريء على مستوى المنطقة، ويشمل ذلك توفير حلول ترخيص فعّالة ومنظومة تشريعية هادفة وبرامج مسرعات الابتكار وخدمات تمويل الشركات الناشئة في مرحلة النمو.

ويوفّر مركز دبي المالي العالمي مجموعة متنوعة من خيارات التجزئة والمطاعم العالمية، وغير ذلك من المعارض الفنية والشقق السكنية والفنادق الفاخرة والمساحات العامة. ويواصل المركز مكانته الريادية كأحد أبرز وجهات الأعمال والحياة العصرية في دبي.

لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني difc.ae، أو متابعتنا على تويتر ولينكدان @DIFC.

للاستفسارات الإعلامية، الرجاء الاتصال بـ:

عمر نصر | أصداء بي سي دبليو

+971 4 4507 600

omar.nasro@bcw-global.com

www.asdaa-bcw.com | www.arabyouthsurvey.com

رشا مزهر

سلطة مركز دبي المالي العالمي

استشارية - التسويق والاتصال المؤسسي

+971 4 3622451

t-rasha.Mezher@difc.ae